



بناء وتقنين مقياس التشوهات المعرفية لدى التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من تلاميذ الدمج بمرحلة التعليم الأساسي

**Construction and Standardization of the Normal Students'
Cognitive Distortion Scale Towards Their Mainstreamed
Student Peers at the Basic Education Cycle**

نادين صلاح الدين محمد بسيوني

معيدة بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

أ.م.د/ سماح محمود إبراهيم

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

أ.م.د/ إيمان عبد الرؤوف عبد الحليم

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحليل بعض مشكلات الدمج من وجهة نظر المعلمين، والتي تتعلق بمحاور (المشكلات الدراسية، المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية)، وتم تحليل نتائج (23) دراسة عربية وأجنبية تناولت مشكلات الدمج في الفترة بين 2005 إلى 2023، بالإضافة إلى مراجعة وتحليل مضمون تلك الدراسات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعد لذلك مقياس يتكون من (3) محاور يتناول المشكلات التعليمية، والنفسية، والاجتماعية، وتم تطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة المكون من (50) معلم ومعلمة بالمدارس الحكومية، وأظهرت النتائج أن المشكلات النفسية احتلت المرتبة الأولى من كونها أكثر المشكلات أهمية، وجاءت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، وجاءت المشكلات التعليمية في أقل المشكلات أهمية. واستنتاجاً لذلك توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات على النحو الآتي إجراء المزيد من الدراسات حول فلسفة الدمج وإعداد المعلمين وتأهيلهم مسبقاً لعملية الدمج، وتوفير غرف مصادر خاصة للطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام والتعليم الفني، وزيادة الحوافز للمعلمين في مجال تعليم ذوي الإعاقة العقلية.

الكلمات المفتاحية:

الدمج، مشكلات الدمج.

Abstract:

The current research aimed to analyze some integration problems from the teachers' point of view, which are related to axes (academic problems, psychological problems, social problems), and the results of (23) Arab and foreign studies dealing with integration problems in the period between 2005 to 2023 were analyzed, in addition to reviewing and analyzing the content of those studies, and the researcher used the descriptive analytical approach, and prepared for that a scale consisting of (3) axes dealing with educational problems, The results showed that psychological problems ranked first from being the most important problems, and social problems came in second place in terms of importance, and educational problems came in the least important problems. As a result, the research reached a set of recommendations as follows: conducting more studies on the philosophy of inclusion, preparing teachers and qualifying them in advance for the integration process, providing special resource rooms for students with disabilities in general and technical education schools, and increasing incentives for teachers in the field of education for people with mental disabilities.

Keywords:

Inclusion – inclusion problems

يعد الاهتمام بالأطفال الأسوياء والمعاقين باختلاف درجات وأنواع الإعاقة وتربيتهم ورعايتهم بمثابة الاستفادة من إمكانياتهم وقدراتهم، حتى يصبح لكل منهم دوره في الحياة كمواطن يقوم بواجباته، ليكون بعمله جزءاً من خطط التنمية للمجتمع الذي يعيش فيه.

وتقوم فلسفة الدمج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية على حق كل مواطن في الحصول على فرصة تعليمية وذلك مساواة بقرينه العادي في الحقوق والواجبات والتعاون بينهم، وتكمن فلسفة الدمج في دمج طلاب الفئات الخاصة مع طلاب التعليم العام، وتقديم خدمات متنوعة للجميع وفقاً لاحتياجاتهم التربوية (حصة الفايز، 2008، 38).

وكسائر أنواع التعليم الأخرى، فإن لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مشكلاته التي يشترك بها مع غيره إضافة إلى مشكلاته التي ينفرد بها بما له من خصوصية، والتي يأتي في مقدمتها ما تتسم به التربية الخاصة في الدول العربية- ومنها مصر- بعدم مرونة النظام التربوي العام، وعدم كفاية الدعم الإداري وتدني الخدمات المساندة للتربية الخاصة، والاهتمام بالكم على حساب الكيف، وضعف العلاقة بين الممارسات التعليمية ونتائج البحوث العلمية، إضافة إلى غياب العمل بروح الفريق، والنقص الكبير في كل من الكوادر الفنية المدربة، وأدوات التقييم، والمناهج، والمصادر ذات الفائدة العلمية (جمال الخطيب، 2008، 314).

وإذا تحدثنا عن المشكلات التي تواجه تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة فإن تعليمهم ينطوي على مشكلات وصعوبات عديدة لا سيما إذا كانوا من المعلمين العاديين غير المؤهلين للتعامل مع هذا النوع الخاص من الطلاب، علماً بأن عدم تخصصهم في هذا المجال يدفعهم إلى بذل الكثير دون جدوى مؤثرة تنعكس على ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن عدم تخصص معلمي الصفوف الأولى قد يدفع ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الشعور بالاختفاق وعدم الكفاية وخيبة الأمل (جمال الخطيب، 1994).

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة هذه الدراسة من خلال عمل الباحثة كمسؤول الدمج في المدرسة، حيث لاحظت وجود مشكلات تتعلق بدمج التلاميذ في المدارس العادية، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها المعلمون في تعليم هؤلاء الطلبة، مما قد يؤثر على تحقيق الأهداف المرجوة من عملية الدمج.

كما أشارت العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى العديد من الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها طلاب الدمج من وجهة نظر المعلمين مثل دراسة (حسن السكارنة، 2020)، ودراسة (نائل الدبعي، مرفت الشريف 2020)، ودراسة (محمد خليل؛ محمود فتح الله؛ إيهاب الببلاوي، 2017)، ودراسة (عبد الحميد جاب الله، 2015)، ودراسة (Fuchs, 2011)، ودراسة (أحمد أبو فودة، 2008).

كل هذا دفع الباحثة لإجراء هذا البحث للوقوف على هذه المشكلات والأسباب التي تقف وراءها.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

ما مشكلات الدمج الأكثر انتشاراً من وجهة نظر المعلمين؟

ما طبيعة العينات الأكثر استخداماً في الدراسات التي تناولت مشكلات الدمج في مدارس التعليم العام؟

ما الأدوات الأكثر استخداماً في القياس في الدراسات التي تناولت مشكلات الدمج في مدارس التعليم العام؟

ما المناهج الأكثر استخداماً في الدراسات التي تناولت مشكلات الدمج في مدارس التعليم العام؟

أهداف البحث:

وصف وتحليل مضمون الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بمشكلات الدمج من وجهة نظر المعلمين في الفترة من 2005 إلى 2023، من حيث طبيعة المشكلات والأدوات المستخدمة في القياس والفئات التي تم تطبيق الأدوات عليها والنتائج التي توصلت إليها الدراسات العربية والأجنبية.

دراسة الإنتاج العلمي للدراسات السابقة في الفترة من 2005 إلى 2023 ومعرفة إمكانية الاستفادة من واقع الدراسات السابقة في ضوء مؤشرات التحليل البعدي للنتائج التي تم الحصول عليها.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

الأهمية النظرية:

إثراء مجال علم النفس بدراسة مسحية قد تسهم في تطوير البحث العلمي.
إثراء المعرفة العلمية من خلال توضيح أهداف وعينات وأدوات ونتائج الدراسات السابقة؛ مما يوفر دعم للبحوث في المجال التربوي.
إلقاء الضوء على ظاهرة الدمج في المدارس الحكومية بمصر.
تحاول الدراسة التعرف على أبرز مشكلات الدمج التي تواجه المعلمين في مدارس التعليم العام والفني.

الأهمية التطبيقية:

الاستفادة من الاطلاع على الدراسات الأجنبية في تحديد الدراسات التي نحتاج إليها في بلادنا العربية.
الاستفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد الدراسات التي يجب استكشافها في المجال التربوي.
الاستفادة من تحليل نتائج الدراسات السابقة في تحديد توصيات للدراسة من قبل الباحثين في المجال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على مشكلات الدراسة الدمج من وجهة نظر المعلمين (مشكلات تعليمية، نفسية، اجتماعية).

الحدود المكانية: تم جمع الدراسات السابقة التي تم تحليلها في تلك الدراسة من عدة مواقع بحثية كدار المنظومة، ProQusit و Google Scholar و Eric وغيرها من المصادر المتاحة على بنك المعرفة.

مصطلحات البحث:

الدمج: ذكر (مصطفى القمش، ناجي السعيدة، 2014، 298) بأن الدمج هو دمج الطلاب العاديين المؤهلين مع أقرانهم من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة دمجاً زمنياً وتعليمياً واجتماعياً بحسب خطة برنامج وطريقة تعليمية تستمر بحسب حاجة كل طالب ويشترط وضوح المسؤولية لدى الكادر الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام.

مشكلات الدمج: هي مجموعة من الصعوبات والمعوقات الادارية والتعليمية والاجتماعية والأسرية، التي تقلل من فاعلية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الطبيعيين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (أميرة حامد، مروة مختار، 2019).

الإطار النظري:

مفهوم الدمج:

يعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل اهتماماً كبيراً لدى جميع العاملين والمهتمين في حقل رعاية الطفل، وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، فالمعاق يحتاج إلى شتى أوجه الرعاية من خلال منظور الدمج المدرسي حتى يتسنى له العيش في الحياة المدرسية والاجتماعية معاً.

ويعرفه سندي (Cindy, 2003)، بأنه عبارة عن مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصف العادي أو في البيئات الأقل تقييداً، بحيث يكون الدمج بشكل مؤقت أو بشكل دائم على شرط توفير عوامل تساعد على إنجاح هذا المفهوم.

أنواع الدمج المدرسي:

الدمج الزمني: ويندرج تحته نوعين من الدمج حسب مدة بقاء ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف العاديين وهما:

الدمج الكلي: وفيه يوضع ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين طوال الوقت، على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من معلمين أخصائيين يغدون إلى المدارس عدة مرات أسبوعياً لتمكينه من مقابلة الاحتياجات التعليمية الخاصة للتلاميذ (وليد خليفة، مراد عيسى، 2015، 58).

الدمج الجزئي: وفيه يوضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة معينة من الوقت يومياً، بحيث يفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل أو عدة فصول خاصة لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة، على يد معلمين أخصائيين سواء في مواد دراسية معينة، أو في موضوعات محددة، ذلك عن طريق التعليم الفردي أو داخل غرفة المصادر داخل المدرسة ذاتها (وليد خليفة، مراد عيسى، 2015، 59).

الدمج الاجتماعي: ويقصد به إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للتفاعل مع التلاميذ العاديين، فبالإضافة إلى الاهتمام بالتعليم الأكاديمي، يهتم أيضاً بمساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات والكفايات الاجتماعية.

الدمج الأكاديمي: يقصد بالدمج الأكاديمي التحاق الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مع الأطفال العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الأطفال برامج تعليمية مشتركة، ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج، ومنها تقبل الأطفال العاديين للأطفال ذوي الإعاقة في الصف العادي، وتوفير معلمة التربية الخاصة التي تعمل جنباً إلى جنب مع المعلمة العادية في الصف العادي، وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المفاهيم العلمية إلى الأطفال ذوي الإعاقة (رائد الديب، 2011).

أهداف الدمج:

الهدف الأساسي هو العمل على تقليل الفروق الفردية التي قد تكون مبرراً قوياً لعزل الأطفال المعاقين في المدارس، بالإضافة إلى تحقيق التقدم لذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيزها بالمتابعة النفسية.

ويهدف دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس
التعليم العام إلى عدد من الأهداف, تتمثل في:

أهداف تعليمية: تتضمن توفير بيئة تعليمية تتيح لذوي الاحتياجات الخاصة ممارسة
حقهم الطبيعي في التعليم المعترف به رسمياً مع أقرانهم العاديين؛ بما يتناسب مع
قدراتهم, وخصائصهم.

أهداف اجتماعية: تتضح في تيسير عملية التطبيع الاجتماعي بين الأطفال ذوي
الاحتياجات الخاصة, وأقرانهم العاديين, مع منحهم فرص المساواة, وتيسير كافة
الخدمات لهم؛ بما يسهم في بناء الفرد المتكيف اجتماعياً, والقادر على التواصل مع
الأخرين, وعلى جانب آخر تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأطفال العاديين تجاه أقرانهم
من ذوي الاحتياجات الخاصة, والتعرف على جوانب شخصيتهم واستعداداتهم للتعليم.

أهداف نفسية: تكمن في تنمية شعور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالأمن,
والطمأنينة في التعامل مع الآخرين, والثقة بالذات؛ من خلال التعليم, والمشاركة في
الأنشطة المختلفة, والحياة جنباً إلى جنب مع العاديين في حياة طبيعية (إيمان النقيب,
هيام عبدالرحيم, 2013, 90).

وتشير مريم الأشقر (2003) إلى أن للدمج أهداف كثيرة لا تعود على الفرد ذوي
الاحتياجات الخاصة فقط بل على أسرته وعلى المجتمع بأكمله. حيث يمكن الأطفال
ذوي الاحتياجات الخاصة من الانخراط بالمجتمع, والحصول على التعليم مثل الطلاب
العاديين, ويتيح للمجتمع التعرف عليهم عن قرب ومساعدتهم وتقدير واحترام حاجتهم,
ويساعد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على التخلص من المشاعر
والاتجاهات السلبية, ويقلل من التكلفة المادية في إقامة مراكز ومؤسسات تعتني بفئة
ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالرغم من كل الفوائد السابقة إلا أن هناك مجموعة من السلبيات لعملية الدمج
منها:

في بعض الأحيان يعمل الدمج على اتساع الفجوة بين الطلبة ذوي الاحتياجات
الخاصة والطلبة العاديين من ناحية التحصيل الأكاديمي والتأثيرات النفسية عليهم,
كما أنه أيضاً قد يؤدي إلى عزلة الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع

المدرسي العادي. كما أن الدمج يعمل أحياناً على تعزيز فكرة الفشل عند الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مما يقل من دافعيته نحو الدراسة خاصة عندما تكون قدراتهم أقل من متطلبات الدراسة (رنا عوادة, 2007).

مبررات الدمج:

هناك العديد من المبررات التي أدت إلى ظهور فكرة الدمج وتبني الخطط والبرامج بهدف جعل الدمج منهجاً وهدفاً للقائمين في العملية التعليمية ومنها:

زيادة معدل المعاقين عن المجتمع سواء بداخل الأسرة أو بداخل المؤسسات المتخصصة برعايتهم.

ظهور القوانين والتشريعات التي أصبحت تنص على حق الطفل غير العادي في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية.

وعي العاملين في ميدان التربية الخاصة.

ظهور بعض الفلسفات التربوية التي تؤيد دمج الأطفال غير العاديين في المدارس العادية بهدف توفير الفرص التعليمية وتكافؤ الفرص.

العمل على تغيير اتجاهات المجتمع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تكوين علاقات مشتركة بينهم، والاشتراك في أنشطة هادفة تظهر قدرتهم على العطاء مما يساعد على زيادة تقبلهم اجتماعياً.

التزايد المستمر في أعداد المعاقين بفئاتهم المتنوعة.

مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم على الاستفادة قدر الإمكان من الخدمات التي يتمتع بها العاديين.

إزالة مشاعر النقص التي يشعر بها ذوو الاحتياجات الخاصة نتيجة نظرة المجتمع إليهم (حيدر الزهيري, 2017, 60), (مصطفى القمش, ناجي السعيدة, 2014).

الدراسات السابقة:

وهدفنا دراسة فاتن عامر (2005) إلى التعرف على المشكلات الفردية الناتجة عن دمج المتخلفين عقلياً كلياً في مدارس التعليم العام، وكان من أهم النتائج أن

المشكلات التعليمية تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل، وأن المشكلات النفسية تجعل الطفل دائم التوتر والقلق وعدم الهدوء وسرعة الغضب، وأن أكثر المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطفل عدم قدرته على تحمل المسؤولية وزيادة احساسه بالعزلة الاجتماعية.

وأجرت سهير الصباح، وسهيله خميس، وشفاء الشیخة، وشیرین عواد، ومحمد سعید (2008). دراسة هدفت إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه دمج طلبة الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين. كما هدفت إلى تحديد أكثر الفئات صعوبة للدمج في الصفوف العادية. تكونت عينة الدراسة من (358) من المعلمين العاملين في المدارس الحكومية التي تطبق برامج دمج طلبة الاحتياجات الخاصة في فلسطين. استخدمت الدراسة الاستبانة في جمع البيانات من أفراد العينة. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس طلبة الاحتياجات الخاصة في تحقيق أهداف برامج الدمج، وعدم كفاية برامج التدريب التي يحصل عليها معلمي المدارس العادية من أجل زيادة قدرتهم على التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. كما بينت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين العاملين في المدارس نحو دمج طلبة الاحتياجات الخاصة.

أجرت رانده الديب (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه عملية دمج طلبة الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية حيث تم مراجعة الدراسات السابقة التي حاولت التعرف على أهم الصعوبات والمعوقات المرتبطة بنجاح برامج الدمج مرتبطة بالعناصر البشرية مثل عدم امتلاك طالب الاحتياجات الخاصة لمهارات الاتصال الفعال، وجاءت بدرجة مرتفعة، وعدم امتلاك المعلم العادي لمهارات التدريس الضرورية للتعامل مع طلبة الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية، وبدرجة متوسطة.

دراسة أماني أبو العلا (2008) هدفت إلى التعرف على معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات، وكان مجتمع الدراسة يضم جميع مشرفات ومديرات ومعلمات رياض الأطفال التي تطبق نظام الدمج لفئة الإعاقة العقلية البسيطة في مدينتي مكة

المكرمة وجدة والبالغ عددهم (26) منهم (17) معلمة، و(3) مشرفات، و (6) مديرات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن درجة استخدام أساليب التعامل والتكيف مع الأطفال، وقلة الامكانيات المادية والبشرية المتاحة عند دمج ذوي الإعاقة العقلية كانت بدرجة عالية، أما المعوقات التي تواجهها المعلمة عند تدريس الأطفال ذوي الإعاقة العقلية كانت بدرجة متوسطة.

دراسة أحمد أبو فودة (2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي الصف أنفسهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (164) معلم ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية احتل مجال المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المرتبة الأولى، يليه مجال المشكلات المرتبطة بالتعامل مع التلاميذ، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالمنهاج التربوي، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإشراف وأخيراً مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التي تواجه المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وقام جلازرد (Glazzard, 2011) بدراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى التعرف على تصورات معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة ومساعدتي التعليم حول معيقات الدمج الفاعل لطلبة الاحتياجات الخاصة في إحدى المدارس الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (38) معلماً ومعلمة من معلمي إحدى المدارس الدامجة في المنطقة الجنوبية الشرقية من المملكة المتحدة. استخدمت الدراسة المنهجية النوعية القائمة على استخدام المقابلة شبه البنائية والمجموعات الإحصائية في جمع المعلومات من أفراد العينة. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات تعزى إلى الجنس، لصالح المعلمات، في المعوقات المدركة للدمج الفاعل، وبينت النتائج أن أهم المعوقات كانت مرتبطة بالبيئة الصفية والمدرسية لبرنامج الدمج، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى إلى خبرة التدريس، لصالح المعلمين الأقل خبرة في تصورات المعلم نحو معيقات الدمج الفاعل.

وقامت فوتس (Fuchs,2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على تصورات واتجاهات معلمي التعليم العام نحو المعوقات المدركة المرتبطة بتطبيق برامج الدمج لطلبة الاحتياجات الخاصة. استخدمت الدراسة المنهجية النوعية القائمة على جمع البيانات والمعلومات من عينة مكونة من (5) من معلمي التعليم العام باستخدام المقابلة شبه البنائية والملاحظة. أشارت النتائج إلى أن أهم المعوقات تمثلت بارتفاع مستوى التوقعات ذات العلاقة بأهداف التعلم وطلبة الاحتياجات الخاصة من قبل السلطات التعليمية وأولياء الأمور، وأن معلمي التعليم العام لا يمتلكون الخبرات والمهارات والمؤهلات والتدريب الكافي للتعامل مع طلبة الاحتياجات الخاصة في برامج التعليم العام، وعدم توافر الدعم المادي والمعنوي من قبل الإدارة المدرسية، والمعوقات المرتبطة بزيادة عدد الطلبة داخل الغرفة الصفية، وعدم توافر الوقت الكافي لمعلم التعليم العام في تلبية حاجات طلبة الاحتياجات الخاصة، وجاءت جميع هذه المعوقات بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وقام روفينا وكليوني (Raffina & Kuyini, 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر اتجاهات معلمي المدارس العادية نحو برامج الدمج وفاعلية الذات لدى المعلم وممارساته الصفية من خلال التعامل مع طلبة الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية على التنفيذ الناجح لبرامج الدمج في المدارس الدامجة. تكونت عينة الدراسة من (93) معلماً ومعلمة، و (923) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الثالث وحتى السادس، استخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات من أفراد العينة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن معوقات تنفيذ الدمج جاءت بدرجة متوسطة، وكانت أهم معوقات التنفيذ الناجح لبرامج الدمج استخدام معلمي المدارس العادية ممارسات غير فاعلة في تدريس الطلبة المدمجين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن معلمي المدارس العادية في الهند لا يفرقون في التعامل بين الطلبة العاديين وطلبة الاحتياجات الخاصة.

دراسة ماجد الحربي (2014) هدفت إلى التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلماً من معلمي التربية الخاصة في منطقة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج

الآتية أن درجة استجابات عينة الدراسة للمشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج في منطقة القصيم متوسطة وفق التحليل الإحصائي لهذه الدراسة بمتوسط عام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية، أما بالنسبة للمشكلات الإدارية اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية والتعليمية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة في منطقة القصيم.

وأجرى هوفمان (2014) دراسة تهدف إلى التعرف على مواقف المعلمين وكفاءتهم الذاتية تجاه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس، وتضمنت الدراسة عينة من 100 معلم من 10 مدارس شاملة في دار السلام استخدم الباحث أسئلة المقابلة. أظهرت النتائج أن متغيرات الجنس وحجم الصف ونوع الإعاقة والتدريب في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لم ترتبط بشكل كبير بمواقف المعلمين والكفاءة الذاتية تجاه التعليم المدمج، علاوة على ذلك، كشفت النتائج أن المعلمين يواجهون الكثير من المشاكل في تنفيذ التعليم المدمج، وتحديدًا في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة، والنقص في أدوات التدريس والتعلم ونقص التدريب وبيئات العمل السيئة.

أجرت أدوبا (Udoba, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن التحديات التي يواجهها المعلمون في تدريس الأشخاص المصابون بإعاقات نمائية، قام الباحث بإجراء مقابلات مع أربعة من معلمي التربية الخاصة الذين يقومون بالتدريس في اثنين من المدارس الابتدائية مع مدرسة واحدة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث غطت الدراسة ثلاثة صفوف دراسية إضافة لإجراء مقابلة مع اثنين من الأباء. كشفت الدراسة عن تحديات عالمية لتدريس المتعلمين المصابين بإعاقات في النمو، أعرب المعلمون في هذه الدراسة عن الحاجة إلى: (تقليل أعداد الطلاب داخل الصفوف الدراسية، وإضافة مواد تعليمية حديثة، وتحفيز المعلمين وتوفير خدمات الدعم الإضافية من الحكومة).

وأجرى عبدالحميد جاب الله (2015) دراسة تهدف إلى التعرف على مشكلات التدريس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس، واستخدمت المنهج الوصفي

التحليلي، وتوصلت إلى أن هناك عدداً من المشكلات التي تعيق التدريس الفعال للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، منها ما يعود إلى عدم توافر التقنيات التعليمية والبيئية الصفية والمدرسية المناسبة لهؤلاء الطلاب ، إلى جانب تعدد وتناقض اللوائح الإدارية المنظمة لتعليم وتعلم هؤلاء الطلبة.

هدفت دراسة أمل البحرية (2016) إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه دمج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في مدارس الدمج الفكري (الحلقة الأولى)، وبيان مدى اندماج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، وتحديد المشكلات الاجتماعية التي تواجه اندماج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في المدارس من وجهة نظر المعلمات والاختصاصيات الاجتماعيات العاملات بها، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة العقلية، و (26) معلمة من معلمات التربية الخاصة الملحقات بمدارس الدمج الفكري، و (14) أخصائية اجتماعية من محافظتي مسقط وجنوب الباطنة، وقد تضمنت أدوات جمع البيانات كلا من: استمارة ملاحظة للطلاب ذوي الإعاقة العقلية، واستمارة مقابلة للمعلمات، واستمارة استبيان للأخصائيات الاجتماعيات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي الإعاقة العقلية مندمجين في المدرسة بشكل جيد، كما أظهرت الدراسة أن أكثر المشكلات التي تواجه دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس هي المشكلات الأسرية، ومشكلات نظرة المجتمع المدرسة والمشكلات الترويحوية، بينما مشكلات الأصدقاء والمشكلات التعليمية هي أقل المشكلات التي تواجه الطلاب موضع الدراسة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر المعلمات والاختصاصيات الاجتماعيات حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه دمج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية تعزي لمتغير المنطقة التعليمية، وكما وجدت الدراسة أن هناك معوقات تواجه دمج الطلاب وتم تصنيفها إلى: (معوقات متعلقة بالطالب ذوي الإعاقة العقلية، معوقات متعلقة بأسرة الطالب ذوي الإعاقة العقلية، معوقات متعلقة بالطلاب العاديين، معوقات متعلقة بالمدرسة).

واستهدفت دراسة محمد خليل، محمود فتح الله، إيهاب الببلاوي (2017) الكشف عن أهم المعوقات النفسية والاجتماعية لتجربة الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الشرقية، واستخدمت استبانة طبقت على عينة (50)

من معلمي مدارس الدمج الشامل، وكشفت النتائج عن أن أكثر المعوقات النفسية للدمج الشامل تتمثل في قلة التدخلات النفسية للمدرسة للتغلب على المشكلات النفسية التي تطرأ على كل تلميذ، وعدم مساعدتهم في التغلب على الاحباطات التي تواجههم، وعدم تنفيذ أنشطة اجتماعية تثرى العلاقة بين التلاميذ الإعاقة، والقصور في التفاعل الإيجابي بين التلاميذ العاديين عندما يمارسون الأنشطة مع أقرانهم ذوي الإعاقة.

هدفت دراسة هويدا أحمد (2017) إلى الكشف عن وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو دمج المعاقين عقلياً مع أقرانهم الأسوياء في المدارس العادية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانة كأداة. وتكون مجتمع الدراسة من 724 معلماً ومعلمة، اختارت الباحثة منهم عينة عشوائية من 80 معلماً، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها: أن اتجاه المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين يتسم بدرجة من التحفظ في حالات الإعاقة البسيطة، ترافق عملية الدمج عدد من المشكلات كعدم توفر الامكانيات في المدارس الحكومية، المنهج غير ملائم للطفل المعاق.

وهدف دراسة عبدالحاميد طلافحة (2018) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلم الصف العادي في صفوف الدمج، وفيما إذا تتأثر بالمتغيرات الآتية: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (126) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية. استخدم الباحث استبانة لقياس درجة المشكلات التي تواجه معلم الصف العادي في صفوف الدمج، تضم قائمة من (52) مشكل موزعة على أربعة ابعاد فرعية، أظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات تواجه معلم الصف العادي في صفوف الدمج وبدرجة مرتفعة على جميع أبعاد الاستبانة الأربعة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الأداة ككل، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الأداة ككل.

هدفت محمد حسنين (2019) إلى الكشف عن مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين، وتمثل مجتمع الدراسة بالطلبة من ذوي

الاحتياجات الخاصة، وبلغت عينة الدراسة 17 طالباً وطالبة (9 إناث، 8 ذكور) منهم (5) يعانون من إعاقة حركية، (3) يعانون من إعاقة سمعية، و (9) يعانون من إعاقة بصرية، تم استخدام استبانة تضمنت 80 مفردة موزعة على ستة محاور لتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم التوصل إلى أن أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، يليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الخامس والذي يتمثل في المشكلات النفسية، كما لا تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لتخصصاتهم، ولا تختلف المشكلات تبعاً لشدة الإعاقة.

دراسة حسن السكارنة (2020) التي هدفت إلى التعرف على واقع التحديات التي تواجه المعلمين في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، حيث استخدم الباحث منهج البحث النوعي والمقابلة كأداة للدراسة. بلغت عينة الدراسة عشرة معلمين خمسة معلمين وخمسة معلمات يعملون في مدارس تم تعريفها من قبل وزارة التربية والتعليم بأنها مدارس دامجة، وأظهرت النتائج أن أهم التحديات التي تواجه المعلمين في عملية الدمج هي: البنية التحتية، وحجم الصف الدراسي، والموارد والتمويل، ونقص التدريب والمعرفة، وضيق الوقت، وعدم تعاون أولياء الأمور.

هدفت دراسة نائل الدبعي ومرفت الشريف (2020) إلى معرفة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين، ومعرفة أثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين، ولتحقيق هذه الغاية تم استخدام المنهج الوصفي، وتصميم استبانة مكونة من (20) فقرة، تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية من (60) من المعلمين والمدراء في المدارس الحكومية الأساسية بمحافظة طولكرم،

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: حصلت الدرجة الكلية للمشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة كولكرم على متوسط (3.86 من 5)، وعلى مستوى المجالات حصل مجال المشكلات الإدارية على (3.87) وحصل مجال المشكلات التعليمية على متوسط (3.86) وكلاهما بتقدير لفظي (كبيرة)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة). دراسة دعاء شلتوت (2021) هدفت إلى الكشف عن الفروق في بعض المشكلات النفسية، والسلوكية (العناد-القلق- السلوك الانسحابي- السلوك العدواني) لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تبعاً لعامل النوع (ذكور- إناث)، والوضع التربوي (الدمج- العزل)، ولجمع البيانات قامت الباحثة بإعداد مقياس مشكلات الاطفال المعاقين فكرياً، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور، والإناث من الأطفال المعاقين فكرياً على مقياس مشكلات الاطفال المعاقين فكرياً، حيث ارتفعت معدلات العناد، والسلوك العدواني لدى الذكور، وارتفعت معدلات القلق، والانسحاب لدى الإناث. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق في العناد، والقلق، والسلوك العدواني، والدرجة الكلية على مقياس مشكلات الاطفال المعاقين فكرياً تبعاً للوضع التربوي (الدمج- العزل).

دراسة نعمة رقبان، مایسة الحبشي، سلمى النجار (2022) التي هدفت دراسة مشكلات فصول الدمج النفسية، الاجتماعية، الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي التي تواجه طلاب الدمج وأقرانهم العاديين وعلاقتها بخصائص ذوي القدرات الخاصة الذهنية وأقرانهم الطبيعيين، وتحديد مستوى المهارات السلوكية " التواصل الاجتماعي، الانتباه والتركيز، الرعاية الذاتية"، أدوات الدراسة استمارات خاصة بالبيانات الأساسية لمدارس فصول الدمج، استبيانين لقياس المشكلات التي تواجه الاطفال ذوي القدرات الخاصة الملحقين بفصول الدمج والأطفال الطبيعيين الملحقين بتلك الفصول، استبيان لقياس المهارات السلوكية لذوي القدرات الذهنية الخاصة، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي النتائج توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مشكلات ذوي القدرات الخاصة الذهنية الملحقين بفصول الدمج في مرحلة التعليم الأساسي (النفسية، الاجتماعية، الدراسية) والمشكلات ككل. توجد علاقة ارتباطية بين المهارات السلوكية

لذوي القدرات الذهنية بمرحلة التعليم الأساسي (التواصل الاجتماعي، الانتباه والتركيز،
الرعاية الذاتية).

أرناؤوط، وأمل زناتي (2023) التي هدفت إلى تعرف الأسس النظرية لدمج الطلاب
ذوي الاحتياجات الخاصة كما تناولتها الأدبيات التربوية، وتحليل بعض المشكلات
التي تواجه إدارة مدارس الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي
في مصر، ورصد واقع مشكلات إدارة مدارس الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في
مصر نظريا وميدانيا. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت
إلى تصور مقترح للتغلب على بعض مشكلات إدارة مدارس الدمج لذوي الاحتياجات
الخاصة في مصر.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على نتائج الدراسات السابقة نجد إنها اتفقت على متغير الدمج لذوي
الاحتياجات الخاصة وكذلك على متغير مشكلات الدمج، لكنها تباينت في أهدافها
لاختلاف وجهات نظر الباحثين إلى المشكلة.

اعتماد معظم الدراسات السابقة على الاستبانة والمقابلة كأداة لتحقيق أهدافها كونها
الأنسب لطبيعة بحث الدراسة.

أما بالنسبة للدراسة الحالية فهي تتشابه مع الدراسات السابقة في عرضها لموضوع
دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. كما تميزت هذه الدراسة
الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أن معظم الدراسات اقتصررت في بحثها على
مشكلات الدمج في مرحلة التعليم الأساسي، لذلك تعد الدراسة الحالية من الدراسات
القليلة في حدود علم الباحثة التي تحاول البحث في مشكلات الدمج بالتعليم
(الأساسي، والثانوي)

منهج البحث وأجراءاته:

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج
العلمي الأكثر ملاءمة لطبيعة البحث وأهدافه؛ حيث يؤدي هذا المنهج إلى وصف
الظاهرة وتحليلها من خلال البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (50) معلم ومعلمة من العاملين بالمدارس الحكومية بإدارة المرج التعليمية.

أداة البحث: تم إعداد مقياس مشكلات الدمج من قبل الباحثة وفقاً للخطوات التالية:
تحديد الهدف من المقياس : هدف مقياس مشكلات الدمج التعرف على المشكلات (التعليمية، النفسية، الاجتماعية) الأكثر انتشاراً من وجهة نظر المعلمين .
قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس السابقة التي تناولت مشكلات الدمج من وجهة نظر المعلمين.

1- المعلمين.

م	الباحث	المرحلة الدراسية	الأداة	أبعاد الأداة
1	نعمة الرقبان, مايسة الحبشي, سلمى النجار(2022)	ابتدائي/ إعدادي	مقياس	مقياس المشكلات (نفسية اجتماعية, دراسية) المهارات السلوكية المهارات السلوكية المتعلقة بالتواصل الاجتماعي المهارات السلوكية المتعلقة بالانتباه والتركيز. المهارات السلوكية المتعلقة بالرعاية الذاتية.
2	خلود محمد الهودلي (2021)		المعلومات الديموغرافية- الاستبانة- المقابلة	اشتملت أداة الدراسة على ثلاثة أجزاء : يتضمن الجزء الأول خصائص عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الديموغرافية (الجهة المشرفة, المؤهل العلمي, سنوات الخبرة, المرحلة

				التعليمية). أما الجزء فكان الاستبانة لقياس أربع مجالات : تحديات تقبل المعلمين للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة, وتحديات تقبل الطلبة العاديين للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة, وتحديات البيئة الفيزيائية, وتحديات أهالي الطلبة.
3	نائل الدبعي, مرفت الشريف (2020)	جميع المراحل الدراسية	استبانة	المشكلات الإدارية, والتعليمية
4	نجلاء هاشم حريزي (2019)	جميع المراحل الدراسية	مقياس	تكونت أداة الدراسة من قسمين الجزء الأول عبارة عن بيانات أولية عن مجتمع البحث من حيث (الجنس, المؤهل التعليمي, سنوات الخبرة الإدارية, المرحلة التعليمية). الجزء الثاني اشتمل على (45) عبارة توزعت على 6 محاور كالتالي: المحور الاول: مشكلات تخطيط برامج التربية الخاصة (9) عبارات. المحور الثاني: مشكلات تتعلق بالكادر التعليمي (13) عبارة المحور الثالث: مشكلات تتعلق بأولياء الامور (5) عبارات. المحور الرابع: مشكلات تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (7) عبارات. المحور الخامس: مشكلات تتعلق بالطلاب العاديين في مدارس الدمج (9) عبارات.

المحور السادس: مشكلات تتعلق بالامكانيات المادية للمدرسة (6) عبارات.				
اشتمل الاستبيان على 6 محاور مشكلات مرتبطة بالمعلم, مشكلات مرتبطة بالمناهج, مشكلات مرتبطة استراتيجيات التدريس, مشكلات مرتبطة بالانشطة, مشكلات مرتبطة بالوسائل التعليمية, مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية, مشكلات مرتبطة بالمشرفين التربويين, مشكلات مرتبطة بالنظم واللوائح, مشكلات مرتبطة بالبيئة المدرسية.	استبيان	المرحلة الابتدائية	عبد الحميد جاب الله (2015)	5
مشكلات إدارية, تعليمية	مقياس	المرحلة الثانوية	ماجد الحربي (2014)	6

صياغة فقرات المقياس: اعتمدت الباحثة في تحديد صياغة مفردات المقياس على الإطار النظري والمقاييس السابقة التي اهتمت بمشكلات الدمج من وجهة نظر المعلمين, والمقياس في صورته الأولية تكون من (28) مفردة, ثم حذفت العبارة (7) وفقا لآراء المحكمين لأنها تتشابه مع العبارة (2) فأصبح المقياس في صورته الأولية (27) مفردة.

تصحيح المقياس:

يحصل المعلم على 3 درجات إذا وضع علامة ✓ عند الاستجابة (أوافق), ويحصل على درجتين إذا وضع علامة ✓ عند الاستجابة (إلى حد ما), ويحصل على درجة واحدة إذا وضع علامة ✓ عند الاستجابة (لا أوافق).

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام باستخدام الصدق المنطقي، وصدق المقارنة الطرفية وذلك على النحو التالي:

أ- الصدق المنطقي: قامت الباحثة بعرض المقياس على (7) محكمين من الأساتذة في قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية بجامعة حلوان والخبراء التربويين في وزارة التربية والتعليم، وذلك للتحقق من ملائمته لأغراض الدراسة، ومدى انقراضية العبارات ومناسبتها للعينة، حيث طلب من المحكمين ابداء آرائهم حول فقرات المقياس، وقد بلغ متوسط نسبة الاتفاق بين آرائهم حول فقرات المقياس 90% وفي الوقت نفسه قدم المحكمون مجموعة من التوصيات بتعديل في صيغة بعض الفقرات. أسفرت نتائج عرض المقياس على السادة المحكمين عن حذف مفردة رقم (7) لتشابهها في الصياغة مع المفردة (2)، كانت أغلب التعديلات في صياغة الفقرات أو اختصار طولها دون المساس بالمعنى.

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الاحصاءات الوصفية وقيمة ت ودلالاتها				
			الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات
0.00	27.000	- 38.161	0.930261	3.354102	7.0000	13	المشكلات التعليمية
			0.0011	0.0014	42.000	16	الأعلى

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الاحصاءات الوصفية وقيمة ت ودلالاتها				المجموعات	
			الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
0.000	30.00	33.181-	1.024695	4.098780	8.5000	16	الربيع الادنى	المشكلات الاجتماعية
			0.00124	0.00032	42.50000	16	الأعلى	

أ. صدق المقارنة الطرفية: (الصدق التمييزي)

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الاحصاءات الوصفية وقيمة ت ودلالاتها				المجموعات	
			الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
0.000	27.000	34.542 -	0.930261	3.354102	7.0000	16	الربيع الادنى	المشكلات الاجتماعية
			0.0011	0.0014	42.000	13	الأعلى	

أولاً: المشكلات التعليمية:

يبين الجدول السابق وجود فروق دالي إحصائياً بين الربيع الادنى (المنخفضين) على المشكلات التعليمية، والربيع الاعلى المرتفعين في المشكلات التعليمية حيث كان متوسط المجموعة المنخفضة (7) بينما كان متوسط المجموع المرتفعة (42.5) والفرق بينهما دال إحصائياً عند مستوى 0.01

ثانياً: المشكلات النفسية:

يبين الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المنخفضة (الربيع الأدنى) والمجموعة المرتفعة (الربيع الأعلى) في المشكلات النفسية حيث كان متوسط المجموعة المنخفضة 8.5 بينما كان متوسط المجموعة المرتفعة 44 وهذا الفرق دال إحصائياً كما يعبر عنه بقيمة ت التي بلغت - 34.54 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

ثالثاً: المشكلات الاجتماعية:

يبين الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المنخفضة (الربيع الأدنى) والمجموعة المرتفعة (الربيع الأعلى) في المشكلات الاجتماعية حيث كان متوسط المجموعة المنخفضة 8.5 بينما كان متوسط المجموعة المرتفعة 42.5 وهذا الفرق دال إحصائياً كما يعبر عنه بقيمة t التي بلغت -33.18 وهي دالة عند مستوى 0.01.

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ

حساب معامل ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
27	0.858

يوضح الجدول السابق أن تم تطبيق المقياس، وقد بلغ معامل (ألفا = 0.858) وهو معامل ثبات مقبول ومطمئن لتطبيق المقياس على عينة الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة:

1- التساؤل الأول :- ينص التساؤل الأول على ما المشكلات الأكثر انتشاراً من وجهة نظر المعلمين؟
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل محور، وحساب مربع كاي والمقاييس المتماثلة.

أولاً: جداول التكرارات والنسب المئوية لكل محور

المشكلات التعليمية:

توزيع نسب المشكلات التعليمية وفق مجموع المشكلات

الابعاد	الدرجات	27.0 0	28.0 0	29.0 0	30.0 0	31.0 0	32.0 0	33.0 0	النسبة الكلية
المشكلات التعليمية	اجمالي المشكلات	2.0 %	8.0 %	16.0 %	18.0 %	12.0 %	12.0 %	32.0 %	100 %

يوضح جدول النسب أن أعلى هذه النسب كانت 32% على الدرجة 33 وهي أعلى الدرجات والتي تشير إلى ارتفاع درجة المشكلات التعليمية بنسبة 32%

1- المشكلات النفسية:

توزيع نسب المشكلات النفسية وفق مجموع المشكلات

الأبعاد	الدرجات	18.0 0	19.00	20.0 0	21.00	22.0 0	23.00	24.00	النسبة الكلية
المشكلات النفسية	اجمالي المشكلات	6.0 %	20.0 %	6.0 %	12.0 %	8.0 %	22.0 %	26.0 %	100 %

يشير الجدول إلى أن أعلى النسب كانت على الدرجة 24 والتي تشير إلى ارتفاع المشكلات النفسية بنسبة 26%.

توزيع نسب المشكلات الاجتماعية وفق مجموع المشكلات

الأبعاد	الدرجات	19.00	20.00	21.0 0	22.00	23.00	24.00	النسبة الكلية
المشكلات الاجتماعية	اجمالي المشكلات	14.0 %	18.0 %	6.0 %	12.0 %	18.0 %	32.0 %	100 %

يشير الجدول إلى أن أعلى النسب كانت على الدرجة رقم 24 والتي تشير إلى ارتفاع المشكلات الاجتماعية بنسبة 32%

ثانياً: جدول مربع كاي ومستوى الدلالة لكل المشكلات

الأبعاد	الإحصاءات	القيمة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	معامل كاي تربيع	a133.466	84	0.0000
	معدل الاحتمال	108.460	84	0,038
	العلاقة الخطية	32.881	1	0.000
	العدد	50		
المشكلات النفسية	معامل كاي تربيع	a158.551	84	0.00
	معدل الاحتمال	122.872	84	0.004
	العلاقة الخطية	42.677	1	0.000
	العدد	50		
المشكلات التعليمية	معامل كاي تربيع	a115.228	70	0.001
	معدل الاحتمال	106.484	70	0.003
	العلاقة الخطية	39.435	1	0.000
	العدد	50		

الجدول السابق يوضح قيم معامل مربع كاي ومعدل الاحتمال والعلاقة الخطية ونلاحظ ما يلي:

- احتلت المشكلات النفسية المرتبة الأولى في كونها أكثر المشكلات أهمية حيث بلغ معامل كاي تربيع 158.5 ومعدل الاحتمال 122.8 وهو دال عند مستوى 0.01، كما بلغت الدالة الخطية 42.6
- جاءت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية حيث بلغ معامل كاي تربيع 133.4 ومعدل الاحتمال 108.4 وهو دال عند مستوى 0.01 كما كانت الدالة الخطية 32.8 وهي أقل من مثيلاتها النفسية.

- جاءت المشكلات التعليمية في أقل المشكلات أهمية حيث بلغ معامل كاي تربيع 115,2 ومعدل الاحتمال 106.4 والدالة الخطية 39.4 وهي أقل من مثيلاتها الاجتماعية.

1- ينص التساؤل الثاني على ما طبيعة العينات الأكثر استخداماً في الدراسات التي تناولت مشكلات الدمج من وجهة نظر المعلمين ؟
للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية وتحديد جدول لفئة العينات التي تم الاعتماد عليها في الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها والتي تم تصنيفهم في ثلاث فئات (معلمين التعليم الثانوي- معلمين التعليم الأساسي- معلمين رياض الاطفال).

جدول (2) نسب العينات الأكثر استخداماً في الدراسات

أنواع العينات	التكرار	النسبة
معلمين التعليم الثانوي	3	13.6%
معلمين التعليم الأساسي	18	81.8%
معلمين رياض الاطفال	1	4.5%
المجموع	22	100%

من خلال الجدول السابق نرى أن (81.8%) من الدراسات ركزت على معلمي تلاميذ الدمج بالتعليم الأساسي، وأن (13.6%) من الدراسات ركزت على معلمي تلاميذ الدمج بالتعليم الثانوي، وأن (4.5%) من الدراسات ركزت على معلمي رياض الأطفال، وترى الباحثة أنه ربما ترجع هذه النسب إلى أهمية مرحلة التعليم الأساسي لذلك وجه الباحثين اهتمامهم بهذه المرحلة إلا أن المراحل الأخرى لاتقل أهمية عن هذه المرحلة وخاصة مرحلة التعليم الثانوي لأنها مرحلة التأهيل للجامعة؛ فلا بد من توجيه الانتباه لهذه المرحلة.

1- ينص التساؤل الثالث على " ما الأدوات الأكثر استخداماً في القياس في الدراسات التي تناولت مشكلات الدمج من وجهة نظر المعلمين؟

جدول رقم (3) تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لنوعين من الأدوات

أنواع الأداة	التكرار	النسبة
الاستبانة	13	59.1%
المقياس	2	9.1%
المقابلة	5	22.8%
استبيان ومقابلة وملاحظة	1	4.5%
مقابلة وملاحظة	1	4.5%
المجموع	22	100%

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية وكانت النتائج كالتالي (59.1%) من الدراسات استخدمت الاستبانة، في حين (22.8%) من الدراسات استخدمت المقابلة، و (9.1%) من الدراسات استخدمت المقياس، و (4.5%) من الدراسات استخدمت الاستبيان والمقابلة والملاحظة، و (4.5%) من الدراسات استخدمت المقابلة والملاحظة.

ينص التساؤل الرابع والأخير على "ما المناهج الأكثر استخداماً في الدراسات التي تناولت مشكلات الدمج من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية وتحديد جدول لفئة المناهج التي تم استخدامها في الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها والتي تم تصنيفهم إلى أربعة مناهج (المنهج الوصفي- المنهج الوصفي التحليلي- المنهج النوعي- المنهج الارتباطي المقارن).

جدول (4) عدد البحوث والنسب المئوية وفقاً لأنواع المناهج

أنواع المناهج	التكرار	النسبة
المنهج الوصفي	15	68.1%
المنهج الوصفي التحليلي	4	18.1%
المنهج النوعي	2	9.1%
المنهج الارتباطي المقارن	1	4.5%
المجموع	22	100%

يمكننا من خلال فحص وتحليل تلك الدراسات السابقة أن أكثر البحوث المستخدمة في دراسات مشكلات الدمج هي البحوث الوصفية حيث بلغت نسبة البحوث الوصفية (68.1%) بواقع (15) بحث تناول بحوث وصفية, في حين جاءت البحوث الوصفية التحليلية بنسبة (18.1%) بواقع (4) ابحاث, وجاءت البحوث النوعية بنسبة (9.1%) بواقع بحثين, في حين هناك ندرة في الدراسات التجريبية, وترى الباحثة أن هذا منطقي لان المنهج الوصفي يعتبر أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد إبراهيم أرناؤوط، أمل محسوب زناتي، عفاف عبدالرازق هلال (2023). رؤية مقترحة للتغلب على بعض مشكلات إدارة مدارس الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، ع(33).
- أحمد الربيعاني، محمد الغافري (2009). صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية. عين شمس، مصر، مج(1)، ع(33)، 250-217.
- أحمد أبو فودة (2008). مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها. رسالة ماجستير غير منشورة بقسم الغدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
- أماني أبو العلا (2008). معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس غير العاديين من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- أمل بنت خلفان البحرية (2016). المشكلات الاجتماعية التي تواجه دمج الطلاب ذوي الغعاقة العقلية ودور الاختصاصي الاجتماعي المدرسي في مواجهتها: دراسة تطبيقية على مدارس الدمج الفكري - الحلقة الأولى - بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 218-1.
- أميرة حامد عبدالله، مروة بكر مختار (2019). بعض مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية وكيفية مواجهتها، المجلة التربوية، ع(68)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- إيمان النقيب, وهيام عبدالرحيم (2013). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات رياض الاطفال بمحافظة الاسكندرية: دراسة تقويمية, المؤتمر العلمي الدولي, التربية الخاصة في الوطن العربي آفاق ورؤى مستقبلية, في الفترة من 28-29 إبريل 2013, مجلة التربية بالعريش, جامعة جنوب الوادي.
- جمال الخطيب (2004). تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية- مدخل إلى مدرسة الجميع, دار وائل للنشر. عمان.
- جمال الخطيب, منى الحديدي (1994). صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين, مجلة كلية التربية- عين شمس- مصر, مج(1), ع(33), 217-250.
- حسن السكارنة (2020). واقع التحديات التي تواجه المعلمين في دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. دراسات العلوم التربوية المجلد 97(2) 90-103.
- حصة سليمان الفايز (2008). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال, دار المواجب العربية, الرياض.
- حيدر عبدالكريم الزهيري (2017). مناهج البحث التربوية, مركز لتعليم الفكر, الأردن.
- خلود محمود الهودلي (2021). التحديات التي يواجهها المعلمون في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل التغلب عليها في مدارس محافظة رام الله والبيرة, المجلة العربية للنشر العلمي, الجامعة العربية الأمريكية, ع(37).
- دعاء محمد إبراهيم شلتوت (2021). بعض المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في نظامي الدمج والعزل, مجلة كلية التربية, جامعة بني سويف, ع (101), مج (18), 360-393.

- راندا الديب (2008). المشكلات التي تواجه عملية الدمج والاحتياجات الخاصة. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الأول المنعقد في كلية التربية، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية.

- رائد مصطفى الديب (2011). المشكلات التي تواجه عملية دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي الأول، الصحة النفسية: نحو حياة أفضل للجميع (العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة)، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها، 17-18 يوليو، 496

- رنا محمد عوادة (2007). دمج المعاقين حركياً في المجتمع بيئياً واجتماعياً، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، فلسطين.

- سهير الصباح، سهيلة خميس، شفاء الشیخة، شرین عواد، محمد سعيد (2008). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة للقياس والتقويم والامتحانات، والإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة.

- عبد الحميد حسن طلافحة (2018). المشكلات التي تواجه معلم الصف العادي في صفوف الدمج. مجلة القراءة والمعرفة. (204): 43-80.

- عبد الحميد صبري جاب الله (2015). مشكلات التدريس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، ع(39)، مج(3).

- فاتن محمد عامر (2008). دراسة المشكلات الفردية في المدارس العادية وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع(18).

- ماجد زين الحربي (2104). المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. رسالة ماجستير غير

منشورة بقسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- مريم الأشقر (2003). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. الدوحة، قطر: المركز الثقافي الاجتماعي.

- محمد بيومي خليل، محمود الطاهر فتح الباب، إيهاب عبد العزيز الببلاوي (2017). المعوقات النفسية والاجتماعية لتجربة الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الشرقية كما يدركها المعلمون، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق-كلية علوم الإعاقة والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ع (2).

- محمد حسانين (2019). مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاينين، المجلة التربوية، جامعة سوهاج (68)، 2373-2393.

- مصطفى القمش، ناجي السعيدة (2014). قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- نائف عبدالله التويم (2011). الكفايات لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة (دراسة تقييمية)، رسالة الخليج، ع (121)، 267-270.

- نائل مصطفى الدبعي، مرفت موسى الشريف (2020). المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(4)، ع(25)، 1-17.

- نجلاء هاشم حريري (2019). المشكلات التي تواجه القيادة المدرسية في مدارس برامج الدمج بمنطقة الحدود الشمالية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (181)، الجزء الثالث.

- نعمة رقبان, مایسة الحبشي, سلمى النجار. (2022) المشكلات التي تواجه
طلاب فصول الدمج بمرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالمهارات السلوكية لذوي
القدرات الذهنية, قسم إدارة المنزل والمؤسسات, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة
المنوفية, شبين الكوم, مصر.

- هويدا احمد (2017). اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو دمج المعاقين ذهنياً
مع أقرانهم الأسوياء في المدارس العادية, رسالة ماجستير غير منشورة. كلية
الدراسات قسم علم النفس التربوي. جامعة النيلين. الخرطوم, السودان.

وليد السيد خليفة, مراد على عيسى (2015). الاتجاهات الحديثة في مجال التربية
الخاصة (التخلف العقلي). دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Cindy, L. (2003). Attitudes of elementary school principals toward the inclusion of students with disabilities, Council for Exceptional Children Journal, Vol. 69(2), 135-145.
- Glazzard, J. (2011). Perception of the barriers to effective inclusion in one primary school , voice of teachers and teaching assistants. Support for learning. British Journal of Learning Support, 26(2), 56-65.
- Hofman, K. (2014). Teachers Attitudes and Self-Efficacy Towards Inclusion of Pupils with Disabilities in Tanzanian Schools. Journal of Education and Training, 1(2), 177-198. <https://doi.org/10.5296/jet.vli2.5760>.
- Fuchs, W. (2011). Examining teachers perceived barriers associated with inclusion. SRATE Journal, 19 (1), 30-60.
- Raffina, D.& Kuyini, A.(2012). Social Inclusion: Teachers as Facilitators Acceptance of Students with Disabilities in Regular Classrooms in Tamil, Nadu, India. International Journal of Special Education, 22(2), 157-187.
- Udoba, H.A. (2014). Challenges faced by teachers when teaching learners with developmental disability (Masters thesis).